

زاد المسير في علم التفسير

روى أبو الضحى عن ابن عباس قال في كل أرض آدم مثل آدمكم ونوح مثل نوحكم وإبراهيم مثل إبراهيمكم وعيسى كعيسى فهذا الحديث تارة يرفع إلى ابن عباس وتارة يوقف على أبي الضحى وليس له معنى إلا ما حكى أبو سليمان الدمشقي قال سمعت أن معناه إن في كل أرض خلقاً من خلق الله لهم سادة يقوم كبيرهم ومتقدمهم في الخلق مقام آدم فينا وتقوم ذريته في السن والقدم كمقام نوح وعلى هذا المثال سائرهم وقال كعب ساكن الأرض الثانية البحر العقيم وفي الثالثة حجارة جهنم والرابعة كبريت جهنم والخامسة حبات جهنم والسادسة عقارب جهنم والسابعة فيها إبليس .

قوله تعالى يتنزل الأمر بينهن في الأمر قولان .

أحدهما قضاء الله وقدره قاله الأكثرون قال قتادة في كل أرض